غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحَرّ َاَش ِلأَنّ َهُ يَحْرِشُ الضّ َبَابَ وقَدْ أَحْرَشَ الضّ َبّ ُ وَهُوَ أَنْ يّدْنُو وَيَضْرِبَ ِبذَنَبِهِ / يَفِجّ َ .

وَكَانَ الضّ َبّ ُ إِذَا وَلَدَ يُحَذّ ِرُ وَلَدَهُ الإِنْسَانُ ويَقُولُ : احْذَرِ الحَرْشَ فَبَيْنَا هُوَ وَاْبُنُه فِي تَلْعَةٍ إِذْ وَجَدَ الإِنْسَانُ أَثَرِ الضبّ ِ فِي التّ َلْعِة فَأَخَذَ مِرْدِاةً . َفعَلِقَ التّ َلَعةَ رَدْياً . فقَالَ : يَا أَبَهْ الحَرْشُ هَذَا ؟ ! قَالَ : يَا بُنَىّ َ هَذَا أَجَلّ ُ مِنَ الحَرْشِ فَأَذْهَبَهَا مَثَلاً . الَمِرْدَاةُ يعَنْى الحَجَرَ .

أَخْبَرنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيّ ِ : الحَرْشَاءُ : خَرْدَلُ البَرّ ِ وَالحَرْشُ : الأَثَرَ وَجِمَاعُهُ حِرَاشٌ .

قَوْلُه : نَهَى عَنْ التّ َحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ أَنْ يُغْرِىَ بَهِيمةً بِبَهِيمَةٍ أَوْ إنْسَاناً ِبإِنْسَانٍ والحَرِيشُ : دَابّ َةٌ لَهَا مَخَالِبُ كَمَخَالِبِ الأَسَدِ